المضامين التي يسعى الجمهور الليبي للحصول عليها من وسائل الاعلام المحلية بعد فبراير2012

د.سالم عيسى بالحاج

شهدت ليبيا في الفترة الأخيرة تطورات متعددة كان أهم تغيير النظام السياسي بالقوة وصاحب هذاالتغيير صراع مسلح ودموي بين أبناء الوطن الواحد، و كان للإعلام المحلي دوراً فاعلاً ومؤثراً في هذه العملية، واستعان الطرف الراغب في التغيير بالقوة (الخارجية السياسيةو الإعلامية و العسكرية) ،بذلك ساهم الى حد كبير في حسم الصراع لصالحه.

وبإنتصار الطرف الثائر على النظام السياسي السابق، ودخولهم إلى العاصمة في اغسطس 2011م ،اسدل الستار على المشهد السياسي والإعلامي للنظام السابق واختفت معالمه تماماً بعد 2011/10/20م ،وواكب الإعلام المحلي والعربي والدولي هذه الأحداث في مشهد يمكن أن يقال عنه اختفت فيه الموضوعية والمصداقية وسقطت عنه جميع الشعارات المرفوعة من حرية الإعلام إلى موضوعية ومصداقية، وتحصين كل طرف بسحر (الدفاع عن الوطن بفرض أدوات الصراع) ،هذا فيما يخص الجانب الموضوعي، أما فيما يتعلق بالجانب المهني يمكننا القول كأكاديميين نهتم بتشخيص الأداء وفق نظريات وأراء علمية، أنه لمسنا جميع النظريات العلمية المتعلقة بالإعلام من نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد إلى نظرية الأطر وترتيب الاولويات وغيرها من النظريات القائلة بالتأثير المباشر أو غير المباشر لوسائل الإعلام.

وفي تلك الفترة كانت وسائل الإعلام تمطر المتلقي بوابل من الصور وكلمات فبقدر الرصاص والدخان كانت وسائل الإعلام تشحن الهمم وترفع معنويات الجميع و تقنعهم بأنهم على حق، وسخر القائم بالاتصال في الجهتين الدين والتاريخ و العرق والعرف وكل أدوات الصراع المؤثر للنيل من خصمه، ومع هذا وذاك كان المواطن الليبي يتابع الأحداث ويشارك حسب قدرته المحدودة ،بينما هناك أطراف فاعلة من الجمهور تشارك في نقل الحدث كما يقول بيار ليفي حول انبثاق المنظومة التفاعلية الألكترونية يعني نهاية الجمهور وولادة الذات الجماعية المشاركة في عملية التصوير أو الإعداد أو النقل إلى آخره فهذه العملية: هي عبارة عن سلسلة متواصلة ومتلاحمة لا يمكن دراستها كظاهرة مستقلة، فهي تشكلت وفقاً للنسيج الإجتماعي السياسي والتاريخي والإقتصادي الخ..... فهي كظاهرة ليس من الصواب دراستها بمعزل عن الظروف

• عميد مدرسة الاعلام والفنون بالاكاديمية الليبية للدراسات العليا

السابقة مع ملاحظة تميز عالمية هذه الظاهرة الإتصالية عن غيرها بعالميتها بحكم التقنية والعلاقات الشخصية والدولية.

وبانتهاء الحرب الاولى وبسيادة الطرف المنتصر شهدت الخريطة الاعلامية تحولات كبيرة لاتختلف عن السياسية والعسكرية،فقد اختفت وسائل الاعلام السابقة بحكم تبعيتها للنظام السياسي السابق وولدت وسائل اعلام جديدة بمضامين تسعى للاستحواذ على المواطن لاقناعه برسالتها وخاصة في ظل التطوروالتوسع الذي شهدته وسائل ووسائط المعرفة ، وترتب عليه انتشار وسائل اعلام متعددة وذات اهتمام شبه واضح ودقيق ،قد يكون من الصعب على وسائل الاعلام العامة والتقليدية اعطائه حيز كبير من الاهتمام،(ريم الغول و كنزة قوطال،ص79) .

موضوع الدراسة

ماهي المضامين التي يرغب افراد عينة الدراسةالحصول عليها من وسائل اعلامه المحلية؟، وما درجة مصداقيتها لديه؟.

أهداف الدراسة

من المعروف ان اهداف الابحاث في معظمها تسعى الى دراسة الظواهر وتطوير المعرفة بكل ابعادها ، لمعرفة العلاقة بين المتغيرات بغية الوصول للحلول واستنباط القوانين وتفسيرالنتائج، وبذلك يمكن التنبؤ بالمستقبل والتحكم فيه (احمد اللحلح ومصطفى بوبكر2002،ص32).

- التعرف على مدى و وقت تعرض عينة الدراسة لوسائل الاعلام الليبية.
- التعرف على المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها ومستوى الثقته في وسائل الاعلام الليبية خلال فترة الدراسة.

أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة من اوائل الأبحاث التي تستطلاع رأي الجمهور الليبي حول مدى التعرض لوسائل الاعلام المحلية ،والمضامين التي يرغبها الجمهورمن وسائل الاعلام المحلية .

يمكن اعتبار هذه الدراسة مقدمة لأبحاث اخرى يمكن اجرائها فيما بعد

تساؤلات الدراسة :

1) ما مدى تعرض عينة الدراسة لوسائل الاعلام الليبية ؟

2) ما اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها من وسائل الاعلام الليبية ؟.وما علاقتها بالمتغيرات الديمغرافية .

3) ماأوجه القصورالموجودة في وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة

4) هل توجد علاقة بين اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها ،و درجة المصداقية التي تحظى بها هذه الوسائل الاعلامية.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة الوصفية التي تهدف الى تصوير وتحليل وتقييم خصائص معينة أو مواقف يغلب عليها صفة التحديد ، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأشخاص أو مجموعة الأحداث ، بغرض الحصول على معلومات كافية دون الدخول في أسبابها13[1].وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يسمح بالإجابة على التساؤلات ، واستخلاص النتائج وتفسير العلاقة بين المتغيرات بعد إجراء المسح للجمهور .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها ، ومجتمع الدراسة المسحية ، للجمهور الليبي الذي يتابع وسائل الاعلام المحلية بع الثورة وقد رأى الباحث أن تكون العينة ممثلة في – طرابلس – وخارج طرابلس حيث كانت **حجم عينة الدراسة 233مفردة** ,سيلاحظ القارئ نقص في بعض الجداول في المجموع العام ويرجع ذلك لترك المبحوث هذه الخانة .

وتم سحب العينة وفقا لمتغير النوع ،وفقا للعينة المتوفرة "المتاحة " وهي العينة التي تتكوّن من مجموعة من أفراد سهل الوصول إليهم لتطبيق الدراسة14 . ويستخدم هذا النوع في بحوث استطلاعات الرأي العام لمتتميز به من يسر وسهولة وسرعة ،بشرط الإلتزام بالضوابط العلمية والإبتعاد عن التحيز، وقد يكون الانسب اثناء اجراء الدراسة الميدانية بسبب ظروف الحرب التي تمر بها ليبيا ، وتم اجراء الدراسة بداية 2012

مبررات اختيار عينة الدراسة:يرجع هذا الاختيار لأسباب من أهمها :-

1- طرابلس باعتبارها اكبر المدن الليبية وبها جميع فئات وشرائح المجتمع الليبي والبداية الفعلية لوسائل الاعلام بعد انتهاء النظام السابق .

2- باقي المدن الأخري لمعرفة الفروقات بين اراء الجمهوربذلك تم تمثيلها في هذه العينة وستوضح الجداول لاحقا التكرارات والنسب بوضوح

3- شهدت ليبيا في بداية هذا العام زيادة في عدد الصحف وافتتاح العديد من القنوات المرئية والمسموعة بالاضافةالصحف في المواقع الالكترونية .

-اولا .عرض الجداول التكرارية و النسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة .

الجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	151	64.8
انثى	82	35.2
المجموع	233	.100

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من اهمها :

ارتفاع نسبة الذكور اذ بلغت 64,8%،وبلغت نسبة الاناث 35,2 %،و انخفاض هذه النسبة ولا ترجع لقلة نسبة الاناث في المجتمع الليبي بل لاهتمام الاناث بملء الاستمارات فقد تم توزيع الاستمارات بالتساوى بين افراد عينة الدراسة وفقا للنوع ، غير انهن تركنا الاستمارات التي وزعت عليهن فارغة ، او ناقصة البيانات ما ادى الى حذفها وبذلك جاءت النسبة منخفضة، ويرجع الباحث مرد ذلك الى عدة احتمالات منها ، حالة التوتر التي يمر بها المجتمع الليبي اثناء اجراء هذه الدراسة، حالة الخوف ، او عدم اهتمام المبحوثات بهذه الدراسة.

يوضح الجدول التالي رقم2 العلاقة بين النوع والمهنة.

النوع		المهنة			المجموع
		موظف	عمل حر	عاطل	
	ذكر	91 %62.3 جع%40.8	39 %26.7 %17.5	16 %11.0 %7.2	146 %100.0 %65.5
	انثى	48 %62.3 جع%21.5	12 %15.6 %5.4	17 %22.1 %7.6	77 %100.0 %34.5
	المجموع	139 %62.3	51 %22.9	33 %14.8	223 %100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من اهمها :

ارتفاع نسبة فئة الموظفين مقارنة بغيرهم من الفئات الأخرى فقد بلغت 62،3%على المستوىالعام و الفئات ، وتلتها فئة الاعمال الحرة بنسنة 22،،9% بينما تباينت على مستوى الفئات ، واخيرا العاطلين عن العمل بنسبة 14،8%على المستوى العام ,ويلاحظ ارتفاع نسبة الموظفين بالعموم ، وارتفاع نسبة البطالة لدى الإناث .

يوضح الجدول التلي رقم 3 توزيع عينة الدراسة وفقا للمكان الاقامة.

مكان الاقامة	التكرار	النسبة
طرابلس	106	46.9
خارج طرابلس	120	53.1
المجموع	226	100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من اهمها:

ارتفاع نسبة عينة الدراسة من المقيمين خارج مدينة طرابلس حيث بلغت53.1%، وبلغت نسبة عينة الدراسة من المقيمين داخل مدينة طرابلس46.9%.

اداة جمع البيانات:في إطار منهج المسح وبناء على التساؤلات الخاصة بالدراسة تم تصميم صحيفة مقابلة تتضمن المتغيرات التي تحقق هدف البحث ، وقد راعى الباحث في اعدادها الخطوات الخاصة لإعداد صحيفة الاستقصاء ، بحيث تغطي الأسئلة حجم الأبعاد المراد قياسها وباعتبار صحيفة الاستقصاء هي الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول إلى رأي العينة فقد تم تصميمها بحيث تتضمن أساليب متنوعة للقياس ، أسئلة قياس ذات دلائل متعددة ، وأسئلة مفتوحة ، إضافة لمقاييس محكمة أو معربة تم إعدادها ومن الخطوات العلمية المفروضة.

وبذلك تضمنت أداة القياس المتمثلة في صحيفة الاستبيان عبر المقابلة الشخصية محاور القياس التالية :-

مصادر القياس الخاصة بالدراسة :

- معرفة الاتجاه العام لعينة الدراسة من حيث التعرض لوسائل الاعلام المحليةا.
- المضامين التي ترغبها العينة ، ومصداقية وسائل الاعلامية.المحلية.

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الأستقصاء :

أ- اختبار الصدق :

اختبار الصدق الظاهري : من خلال استطلاع ميدانيPre-Test على عينة قوامها 5% من حجم العينة مقدارها 50 مبحوثاً ، حيث أتضح فهم وقدرة المحكمين للأسئلة المعروضة عليهما في الاستمارة .

الصدق المنطقي : حيث تم عرض صحيفة الاستقصاء على مبحوثين من ذوي الاختصاص والخبرة في حقل الإعلام ، ثم تعديل صياغة وتقديم وتأخير وإلغاء بعض الأسئلة الموجودة بناءاً على رأيهم* .

ب- اختبار الثبات :

أجرى الباحث الثبات على أداة البحث من خلال إعادة تطبيق Test-re-Test على 50 استمارة وزعت على نفس المبحوثين لمعرفة نسبة الاتفاق بين الإجابات بعد حساب معامل الارتباط أتضح أن معامل الارتباط بلغ 85% .

أسلوب تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية :

بعد الانتهاء من إعداد وتوزيع واستلام صحيفة الاستقصاء ، تمت المراجعة المكتبية حيث تم حذف بعض الصحف غير الصالحة ، وتم ترميز الأسئلة المفتوحة الواردة يدوياً، و إدخال البيانات في الحاسب الآلي لتحديد النتائج العامة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي

ثانيا. مدى تعرض عينة الدراسة لوسائل الاعلام الليبية.

في اطار الاجابة على التساؤل الأول والذي نصه مامدى تعرض عينة الدراسة لوسائل الاعلام الليبية ؟.

يوضح الجدول التالي رقم 5 توزيع عينة الدراسة طبقا لمدى تعرضهم لجميع وسائل الاعلام .

اكثر الوسائل الاعلامية متابعة	دائما	احيانا	نادرا	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الاتجاه
	ك	ك	ك	ك			
	%	%	%	%			
الاذاعة المرئية	120	71	10	8	1.55	.759	دائما
	57.4	33.9	4.7	3.8			
الاذاعة المسموعة	41	84	41	13	2.15	.855	احيانا
	22.9	46.9	22.9	15.6			
الصحف	20	61	53	28	2.55	.919	احيانا
	12.3	37.6	32.7	17.2			
الانترنيت	100	57	19	18	1.77	.967	دائما
	51.5	29.3	9.7	9.2			
تقدير الاكثر متابعة للوسائل الاعلامية	281	273	123	67	1.87	.645	دائما
	37.7	36.6	16.5	9.0			

يوضح الجدول السابق عدة نتائج من اهمها:

تقدمت الاذاعة المرئية على جميع وسائل الاعلام الاخرى من حيث التعرض بصفة دائمة،اذ بلغت نسبتها 57.4% ، وتعد مرتفعة في حال احتساب التعرض احيانا33.9% ،وباعادة قرأءة الجدول نلاحظ انخفاظ نسبة من لا يتعرض لها فكانت 3.8% ،وبمراجعة الجدول نجد الاتجاه العام على الاجابات *دائما* .

وحلت ثانيا الانترنيت حيث نسبة التعرض بصفة دائمة51.5%،وفيما يخص التعرض –احيانا– 29،3%،بنما ارتفعت نسبة ومن لايتعرضون لهذه الوسيلة اطلاقا مقارنة مع من لا يتعرضون للاذاعة المرئية، وكان الاتجاه العام للتعرض للانترنت هو دائما

ارتفاع نسبة التعرض– احيانا – للاذاعة المسموعة حيث بلغت.46,9%،وانخفت نسبة التعرض بصفةدائمة الى22.9% ، والامر ذاته يمكن قوله على الصحف مع الانتباه لارتفاع نسبة من لايتعرضون للصحف اطلاقا نجدها بلغت2 17% ، مع انخفاض التعرض الدائم 12،3% ، لهذه الوسيلة وهى نتيجة متوقعة من قبل الحمهور الليبي فيما يخص التعرض للصحافة المحلية اجمالا وهى ضمن الموروثات من صحافة النظام السابق –ضعف مضمون ، سوء الاخراج ،عدم توافرها في اماكن التوزيع، التشابه للدرجة التطابق في المضامين وطريقة العرض والاهتمام،وخاصة في الصفحات الاولى،سوء الطباعة ، وغيرها وهذا البحث لا يتصدى لهذه القضية، وتوجد العديد من الدراسات تناولت هذا الموضوع يمكن الرجوع لها .

واجملا نجد بيانات الجدول السابق تشيرالى ان الجمهور يتابع وسائل الاعلام المحلية بشكل عام جيد جد, ويعد هذا مؤشر ايجابي والتحسن في عودة الجمهور الليبي لوسائل اعلامه المحلية ،وخاصة بعد الاحداث الدامية التي شهدتها ليبيا ، بالمقارنة بسنة الازمة فقد كانت نسبة التفضيل والتعرض 22% ،(حميدة الداهش ص96)،

العلاقة بين اوقات التعرض لوسائل الاعلام والنوع.

يوضح الجدول التالي رقم6 توزيع عينة الدراسة طبقا لاوقات التعرض والنوع.

		اوقات متابعة للوسائل الاعلامية			المجموع
		الفترة الصباحية	الفترة المسائية	جميع الاوقات	
النوع	ذكر	24 %16.1 جع%10.6	99 %66.4 %43.8	26 %17.4 %11.5	149 %100.0 %65.9
	انثى	2 %2.6 جع.%9	60 %77.9 %26.5	15 %19.5 %6.6	77 %100.0 %34.1
	المجموع	26 %11.5	159 %70.4	41 %18.1	226 %100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من اهمها:

- اولا المجموع العام:

جاءت اعلى نسب اوقات التعرض لافراد عينة الدراسة للفترة المسائية فقد بلغت نسبة 70،4 %، ثم جميع الأوقات بنسبة 18،1% ، واخيرا الفترة الصباحية بنسبة 11،5% .

- ثانيا على مستوى الفئات : أ / الذكور: ارتفاع نسبة التعرض في الفترة المسائية فكانت 66،4 % ، وتلتها

جميع الأوقات بنسبة 17،4% ، ولم تختلف عنها كثيرا الفترة الصباحية حيث بلغت 16،1% .

ب/ الإناث :ارتفاع نسبة تعرض الإناث في الفترة المسائية فكانت 77،9%، ثم جميع الأوقات فبلغت 19،5%، واخيرا بنسبة ضئيلة للفترة الصباحية ب 2،6%.

ومن الملاحظ ان التعرض الاناث الفترة الصباحية جاء اقل من تعرض الذكور بحوالي 14% ، في الفترة الصباحية، وقد يرجع ذلك لعادة فقط ولا يتعلق الأمر بالنوع (البيت) ،لسبب يتمثل في تساوي نسبة فئة الموظف لدي الفئتين فقد بلغتا (62،3%) لكلا منهما يمكن مراجعة الجدول رقم 2 الذي يوضح الوظيفة والنوع.

ثانيا اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفته.

– في اطار الاجابة على التساؤل الثاني والذي نصه ما اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها من لوسائل الاعلام الليبية ؟.وما علاقتها بالمتغيرات الديمغرافية؟.

توزيع عينة الدراسة وفقا لاهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها,

يوضح الجدول التالي رقم7 توزيع عينة الدراسة طبقا النوع والمضامين التي تسعى عينةالدراسةلمعرفتها .

النوع	أهـم المضامين									المجموع
	مضامين سياسية	مضامين متعددة	اخبار	وضع ليبيا	رياضة	مضامين اجتماعية	شئون الثقافة	المصالحة الوطنية	قضايا17 فبراير	
ذكر	26	18	23	40	1	7	9	2	2	128
	%20.3	%14.1	%18.0	31.3 %	%0.8	%5.5	%7.0	%1.6	%1.6	%100
	%13.5	%9.3	%11.9	20.7 %	%0.5	%3.6	%4.7	%1.0	%1.0	%66.3
أنثى	11	3	20	19	1	4	4	1	2	65
	%16.9	%4.6	%30.8	29.2 %	%1.5	%6.2	%6.2	%1.5	%3.1	%100
	%5.7	%1.6	%10.4	%9.8	%0.5	%2.1	%2.1	%0.5	%1.0	%33.7
المجمو	37	21	43	59	2	11	13	3	4	193
	%19.2	%10.9	%22.3	30.6 %	%1	%5.7	%6.7	%1.6	%2.1	%100

أولاً : المجموع العام

أ– الذكور : جاءت أعلى النسب التي يسعى الذكور لمعرفتها من وسائل الأعلام الليبية، الوضع في ليبيا حيث بلغت نسبة 20.7% وتلتها المضامين السياسية بنسبة 13.5% ثم الأخبار بنسبة 11.9% ، المضامين المتعددة 9.3% ، وفيما يخص المضامين الأخرى تراوحت من 4.7% إلى 1% .

ب– الإناث : جاءت النسبة التي تسعى الإناث لمعرفتها من وسائل الإعلام الليبية لصالح الأخبار، حيث بلغت 10.4% وتلتها الوضع في ليبيا بنسبة 9.8% والمضامين السياسية حلت في المرتبة الثالثة بنسبة 5.7%، وجاءت المضامين الأخرى بنسب متدنية كما يوضحها الجدول.

ثانياً : على مستوى الفئات:–

أ– الذكور كانت على النحو الآتي:–

– الوضع في ليبيا بنسبة 31.3%./ – المضامين السياسية بنسبة عامة 20.3%. – الأخبار بنسبة 18%.

– المضامين المتنوعة "المتعددة" بنسبة 14.1%. – شئون الثقافة بنسبة 7%.

– المضامين الإجتماعية بنسبة 5.5%. ونلاحظ تراجع نسبة المصالحة الوطنية وقضايا فبراير بنسبة 1.6%.

ب– الإناث فكانت على النحو الآتي:–

– الأخبار بنسبة 30.8%. – الوضع في ليبيا بنسبة 29.2%. – المضامين السياسية بنسبة 16%.– المضامين الثقافية بنسبة 6.2%. – المضامين المتنوعة "متعددة" بنسبة 4.6%. – قضايا فبراير بنسبة 3.1% .ويلاحظ حجم الإهتمام هذه الفئة مقارنة بالذكور.

ومما سبق يتضح وجود ثلاثة من الفروع وأهم المضامين التي تسعى الدراسة للحصول عليها من وسائل الإعلام الليبية فقد كان 7.235% وهي قيمة دالة عن 0.5% ومستوى مئوية 0.0451% .

يتبين من كل ذلك أن الذكور يسعون للحصول عن معلومات عن الوضع في ليبيا أكثر من الإناث ، بينما الإناث يسعين للحصول على الأخبار أكثر من الذكور، وفي المقابل كان الذكور أكثر أهتماماً بالمضامين السياسية، وينبغي الا نغفل ان مهمة الاعلامي وخاصة اوقات الازمات ان يعرف بالواقع السياسي داخل المجتمع باعتبار ان الوظيفة التي يضطلع بها – نشر الاخبار وتفسير الوقائع وفق رؤية موضوعية بعيدة عن التحيز باعتبارها تسهم في صنع وتحديد القرارات، (منى المطيع،2013،ص107).

يوضح الجدول التالي رقم8 توزيع عينة الدراسة طبق المحل الاقامة والمضامين التي تسعى عينةالدراسة لمعرفتها

1– دراسة مكان الاقامة مع أهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها.

النوع	أهـم المضامين									المجموع
	مضامين سياسية	مضامين متعددة	اخبار	الوضع الامني	رياضة	مضامين اجتماعية	شئون الثقافة	المصالحة الوطنية	قضايا17 فبراير	
داخل طرابلس	21	9	14	31	0	4	7	2	2	90
	%23.3	%10.0	15.6 %	%34.4	%0.	%4.4	%7.8	%2.2	%2.2	100 %
	%11.2	%4.8	%7.5	%16.6	%0.	%2.1	%3.7	%1.1	%1.1	48.1 %
خارج طرابلس	16	12	26	26	2	6	6	1	2	97
	%16.5	%12.4	26.8 %	%26.8	%2.1	%6.2	%6.2	%1.0	%2.1	100 %
	%8.6	%6.4	13.9 %	%13.9	%1.1	%3.2	%3.2	%0.5	%1.1	51.9 %
المجموع	37	21	40	57	2	10	13	3	4	187
	%19.8	%11.2	21.4 %	%30.5	%1.1	%5.3	%7.0	%1.6	%2.1	100 %

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :-

أولاً: المجموع العام

جاءت أعلى النسب "للوضع الأمني" فقد حلت أولاً بنسبة 30.5% وتلتها الأخبار بنسبة 21% ثم المضامين السياسية بنسبة 13.8% وبنسبة 11.2% للمضامين المتعددة، ونلاحظ أرتفاع نسبة الأهتمام بالشئون الثقافية فقد بلغت 7%،

أ- داخل طرابلس: حلت الإهتمام بالوضع الأمني أولاً بنسبة 16.6% ثم المضمون السياسي بنسبة 11.2% ثم الأخبار بنسبة 7.5% والمضامين المتعددة بنسبة 4.8% وتدلت النسب الأخرى بنسب تراوحت من 3.7% إلى صفر%، للمضمون الرياضي وهذا أمر طبيعي لأن حجم العموم أكبر من السعي لهذا المضمون بالرغم من أهمية الرياضة كممارسة على المستوى الشخصي، أما عن المستوى الوطني فلا وقت لها على الأقل في تلك الفترة في الشهر الثاني من سنة 2012م.

ب- خارج طرابلس: يلاحظ الإختلاف في حجم الإهتمام عن الفئة السياسية فقد تساوت نسبة الإهتمام بالوضع الأمني والأخبار بنسبة 13.9% ثم الأخبار بنسبة 8.6% وجاءت نسبة المضامين المتعددة بنسبة 6.4% .

ثانياً :- على مستوى الفئات :-

أ- داخل طرابلس : لم يختلف الأمر كثيراً على مستوى الفئات من المجموع العام حيث جاءت نسبة الإهتمام بالوضع الأمني أولاً إذ بلغت 34.4% وهي أعلى النسب وتلتها المضامين السياسية بنسبة 23.3% ثم الأخبار بنسبة 15.6% .

ب- خارج طرابلس: تكاد تتطابق في حجم اهتمام العينة بالمضامين على مستوى الفئات فنجد الوضع الأمني أولاً بنسبة 26.8% والمضامين السياسية بنسبة 8.6% والأخبار 6.4%.

وفي المقابل لم تعر أهتماماً عينة الدراسة لمضامين المصالحة الوطنية أو قضايا أخرى لها أهمية تذكر، حيث جاءت في آخر الأهتمامات وبلغت نسبة 1.6% وهي أدنى النسب.

مما سبق يتضح وجود علاقة بين محل الإقامة وأهم المضامين التي تسعى عين الدارس للحصول عليها من وسائل الإعلام الليبية فقد كان مربع 7.70215% وهي قيمة دالة عن 0.5% ، حيث تدل النسبة أن المقيمين داخل مدينة طرابلس أكثر اهتماماً بالوضع الأمني مقارنة مع المقيمين خارجها، بينما المقيمين خارجها أكثر اهتماماً بالأخبار ، ويعزز الباحث ذلك لتأثير

المقيمين في العاصمة بالوضع الأمني بينما المقيمين خارجها ليسوا بهذه الوضعية نظراً لإختلاف وتعدد السكان.

نلاحظ ارتفاع نسبة الراغبين في الحصول على الأخبار بالنسبة للمقيمين خارجها لأن العاصمة هي المكان الوحيد الذي يصنع فيه الإخبار المؤثرة على الجميع.
العلاقة بين راي عينة الدراسة في المضمون المنشور في وسائل الاعلام الليبية واوقات التعرض.

يوضح الجدول التالي رقم9 توزيع عينة الدراسة طبقالاوقات التعرض ووجود تشابه في المضامين المنشورة في وسائل الاعلام الليبية.

اوقات متابعة الوسائل الاعلامية	وجود تشابه فى مضمون الوسائل الاعلامية		المجموع
	يوجد تشابه	لايوجد تشابه	
الفترة الصباحية	20 %76.9 جع8.9%	6 %23.1 %2.7	26 %100.0 %11.6
الفترة المسائية	123 %77.8 جع54.7%	35 %22.2 %15.6	158 %100.0 %70.2
جميع الاوقات	33 %80.5 جع14.7%	8 %19.5 %3.6	41 %100.0 %18.2
المجموع	176 %78.2	49 %21.8	225 %100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من اهمها :

أولاً المجموع العام:-

أ- أقر 78.2% من أفراد الدراسة بوجود تشابه في مضامين وسائل الإعلام الليبية، بينما رأي 21.8% بأنه لا يوجد تشابه في المضامين.

ب- أوقات التعرض جاءت أعلى نسبة للفترة المسائية حيث بلغت 70.2% وحلت جميع الأوقات 18.2% وأخيراً 11.6% لمن يتعرض في الفترة الصباحية.

ج- اتضح بأن 54.7% من المتعرضين للفترة المسائية أجابوا أن وسائل الإعلام متشابهة المضامين ، ثم 15% رأي أنه لا يوجد تشابه ، والأمر ذاته كان في جميع الأوقات، وهناك من رأي بوجود تشابه وبلغت 14.7% ، ونسبة 3.6% من رأي بعدم وجود تشابه.

وفيما يخص الفترة المسائية فكانت النسبة الأعلى لمن رأي بوجود تشابه إذ بلغت نسبة 8.9% ، وأخيراً 2.7% لمن أجاب بعدم وجود تشابه في وسائل الإعلام الليبية.

ثانياً مجموع الفئات:-

إجمالاً لم يختلف الأمر عن المجموع العام ولذلك سيكتفي الباحث بالعرض السابق للمجموع العام نظراً لعدم وجود أختلافات تذكر يمكن تفسيرها.

يوضح الجدول رقم11العلاقة بين اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها،ووجود التشابه بين وسائل الاعلام المحلية.

اهم المضامين	تشابه المضامين في وسائل الاعلام الليبية الان		المجموع
	يوجد تشابه	لا يوجد تشابه	
مضامين سياسية	31	6	37
	%83.8	%16.2	%100
	%16.2	%3.1	%19.4
مضامين متعددة	17	4	21
	%81.0	%19.0	%100
	%8.9	%2.1	%11.0
الاخبار	33	10	43
	%76.7	%23.3	%100
	%17.3	%5.2	%22.5
اوضع الامني	41	16	57
	%71.9	%28.1	%100
	%21.5	%8.4	%29.8
رياضة	2	0	2
	%100.0	%0.	%100
	%1.0	%0.	%1.0
شئون اجتماعية	8	3	11
	%72.7	%27.3	%100
	%4.2	%1.6	%5.8
الثقافة	10	3	13
	%76.9	%23.1	%100
	%5.2	%1.6	%6.8
المصالحة	2	1	3
	%66.7	%33.3	%100.0
	%1.0	%0.5	%1.6
قضايا17فبراير	3	1	4
	%75.0	%25.0	%100.0
	%1.6	%0.5	%2.1
المجموع	147	44	191
	%77.0	%23.0	%100.0

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

- **أولاً : المجموع العام**

جاءت أعلى النسب للراغبين في التعرف على الوضع الأمني في ليبيا فقد بلغت 21.5% من الذين قالوا أن المضامين متشابهة ، وتلتها نسبة من الراغبين في التعرف على أخبار الوطن فقد كانت نسبهم 17.3% حيث أقروا أن هذه الأخبار متشابه في وسائل الإعلام الليبية بنسبة 16.2% . وهناك من رأي أن المضامين السياسية في الوسائل الإعلامية متشابهة ، وبنسبة 8.9% فيما يخص المضامين المتعددة.

أما من أجاب بعدم وجود تشابه في تلك المضامين فقد كانت بنسب ضئيلة يمكن الإطلاع عليها وفقاً للجدول

ثالثا :اوجه قصور وسائل الاعلام المحلية.

- في اطار الاجابة على التساؤل الثالث والذي نصه ما أوجه القصورالموجودة في وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة ،وهل توجد علاقة بين اوجه القصور ، والمتغيرات الديمغرافية.

يوضح الجدول رقم12العلاقة بين النوع و أوجه القصورالموجودة في وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة.

	أوجــه القصــور														
	شفافية	المصداقية	نقص الامكانيات	اثارة الفتن	العمل لصالح افراد	الحرية	كلها مشاكل	الحياد	البطء في نقل الاحداث	التعتيم على بعض الاحداث	ضعف اللغة	اهمال الدواخل	اهمال الجانب الديني	التشابه فيما بينها	المجموع
ذكر	24	32	1	6	2	1	13	13	9	12	8	4	2	5	132
	.9 %	24. %2	0.8 %	4.5 %	1.5 %	0.8 %	9.8 %	%9.8	%6.8	%9.1	6.1 %	%3.0	%1.5	3.8 %	100 %
	11 %	15. %4	0.5 %	2.9 %	1.0 %	0.5 %	6.3 %	%6.3	%4.3	%5.8	3.8 %	%1.9	%1.0	2.4 %	63.5 %
انثى	8	20	2	8	5	1	14	2	5	5	0	3	2	1	76
	11 %	26. %3	2.6 %	10. 5 %	6.6 %	1.3 %	18. %4	%2.6	%6.6	%6.6	%0.	%3.9	%2.6	1.3 %	100 %
	%4	9.6 %	1.0 %	3.8 %	2.4 %	0.5 %	%6.7	%1.0	%2.4	%2.4	0. %	%1.4	%1.0	0.5 %	36.5 %
	32	52	3	1 4	7	2	27	15	14	17	8	7	4	6	208
	15. %	25 %	1.4 %	6. 7 %	%3.4	%1	% 13	%7.2	%6.7	%8.2	3.8 %	%3.4	%1.9	2.9 %	100 %

يوضح الجدول السابق عدة بيانات من أهمها:

أولاً: أوجه القصور كانت على النحو الآتي:

- المصداقية بنسبة 15%. الشفافية 15%.- كلها مشاكل 13%.- التعتيم على بعض الأحداث المهمة 8.2%.- الموضوعية 7.2%.- البطء في نقل الأحداث وإثارة الفتنة 6.7%.- ضمت اللغة العربية لدى المذيعين نسبة 3.8%.- إهمال الدواخل والعمل للصالح العام نسبة 3.4%.- التشابه فيما بينها نسبة 2.9%.- إهمال الجانب الديني 1.9%.- نقص الإمكانيات 1.4%.وأخيراً الحرية 1%.

ويلاحظ من خلال هذا العرض للنسب ارتفاع نسبة تدني مستوى المصداقية لدى هذه الوسائل الإعلامية، حيث تقدمت على ما سواها، وفي المقابل نلاحظ ارتفاع نسبة من رأي أن وسائل الإعلام الليبية في سنة 2012م لا تعاني من أزمة الحرية وهي حقيقة أن مساحة الحرية التي نالتها وسائل الإعلام في تلك الفترة لدرجة أنه يمكن وصفها أنها غير مسؤولة، وعادة تحظى وسائل الإعلام بهذه المساحة من الحرية في الفترات الإنتقالية التي لا توجد بها سلطات تقلص من هذه المساحة، وقد لاحظ الجمهور هذا الأمر، وفي المقابل ورغم هذه الحرية إلا أن وسائل الإعلام تعاني من المصداقية بحكم الإنتماءات الحزبية والجهوية وتضخيم الأطراف المنتصرة.

ثانيا النوع:-

أ/ الذكور جاءت اعلى نسب القصور حسب راي هذه الفئة للمصداقية فقد بلغت 24،2%، وتلتها نسب 9،8% للموضوعية وكلها مشاكل ، والتعتيم على بعض الاحداث بنسبة 9،1% ، والبطء في نقل الاحداث ب 6،8% ،وضعف اللغة بنسبة 6،1%، وتلتها النسب الاخرى كما يوضحها الجدول.

ب/ الإناث تقدمت نسبة القصور في المصداقية على غيرها منسب الأخرى فبلغت 26,3% ،ثم كلها مشاكل بنسبة 18،4% وتلتها اثارة الفتن بنسبة 10،5% ، وتساوت نسب العمل لصالح افراد والبطء في نقل الاحداث، والتعتيم على بعض الاحداث كلها بنسبة 6،6% ،وتوالت النسب الأخرى كما يوضحها الجدول.

– يوضح الجدول رقم13 العلاقة وأوجه القصورالموجودة في وسائل الاعلام المحلية بين المهنة حسب رأي عينة الدراسة.

	اوجه القصور														
	شفافية	المصداقية	نقص الامكانيات	اثارة الفتن	العمل لصالح افراد	الحرية	كلها مشاكل	الحياد	البطء في نقل الاحداث	التعتيم على بعض الاحداث	ضعف اللغة	اهمال الدواخل	اهمال الجانب الديني	التشا به فيما بينها	المجموع
موظف	21	36	2	8	5	1	14	11	10	9	4	4	2	2	129
	15,4 %	%27.9	%1.6	%6.2	%3.9	0.8 %	10.9 %	8.5 %	%7.8	%7.0	3.1 %	%3.1	%1.6	1.6 %	%100
	10.5 %	%17.9	%1.0	%4.0	%2.5	0.5 %	%7.0	5.5 %	%5.0	%4.5	2.0 %	%2.0	%1.0	1.0 %	%64.2
عمل حر	9	6	0	2	1	1	5	3	2	6	4	0	1	3	43
	% 21	%14.0	%0.	%4.7	%2.3	2.3 %	11.6 %	7.0 %	%4.7	14.0 %	9.3 %	%0.	%2.3	7.0 %	%100
	%9	%3.0	%0.	%1.0	%0.5	0.5 %	%2.5	1.5 %	%1.0	%3.0	2.0 %	%0.	%0.5	1.5 %	%21.4
عاطل	2	9	1	3	1	0	6	0	2	2	0	1	1	1	29
	%6.9	%31.0	%3.4	%10.3	%3.4	0. %	20.7 %	0. %	%6.9	%6.9	0. %	%3.4	%3.4	3.4 %	100.0 %
	%1.0	%4.5	%0.5	%1.5	%0.5	0. %	%3.0	0. %	%1.0	%1.0	0. %	%0.5	%0.5	0.5 %	%14.4
المجموع	32	51	3	13	7	2	25	14	14	17	8	5	4	6	201
	%16.	%25.4	%1.5	%6.5	%3.5	1.0 %	12.4 %	7.0 %	%7.0	%8.5	4.0 %	%2.5	%2.0	3.0 %	%100

يوضح الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:-

سيتم عرض النتائج وفقاً لمستوى الفئة وليس على المجموع العام، نظراً لإختلاف حجم العينة.

أولاً- الموظفين: حلت المصداقية أولى أوجه القصور حسب رأي الموظفين، إذ بلغت نسبة 27.9% ، والشفافية نسبة 10.9%، ثم الموضوعية بنسبة 8.5%، والتعتيم على الأخبار بنسبة 7%، وإثارة الفتنةبنسبة 6.2%والبطء في نقل الأخبار بنسبة 7.8%، وباقي النسب ضئيلة كما يوضحها الجدول.

ثانياً- العمل الحر: جاءت الشفافية كأحد أهم جوانب القصور لدى هذه الفئة إذ بلغت نحو 21% ، وتلتها المصداقية والتعتييم على بعض الأحداث بنفس النسب حيث بلغت نسبة 14% ، وفئة كلها مشاكل بنسبة 11.6%، وضعف اللغة بنسبة 9.3% ، وإثارة الفتنة والبطء في نقل الأحداث بنسبة 4.7% لكل منها.

ثالثاً- العاطلين عن العمل: جاءت أعلى نسب القصور فئة المصداقية حيث بلغت 31%، ثم فئة كلها مشاكل بنسب 20.7% وتساوت نسبتي البطء في نقل الأحداث والتعتيم على الأخبار بنسبة 6.9% ، وكذلك نسبة نقص الأمكانات والعمل للصالح أفراد بنسبة 3.4% ،بمراجعة الجدول يتضح ان مساحة الحرية لدى وسائل الاعلام المحلية في تلك الفترة كانت في وضع لاباس به ولم تكن احد اوجه القصور الموجودة حسب رأي هذه الفئة فقد بلغت نسبة الصفر%، ويمكن اعتباره مؤشر يضع مسئولية اكبر على القائم بالاتصال الذي قد يتعامل مع الاحداث بنوع من الحذر وخاصة عندما لا يكون لديه اتجاه الموضوع .

وفي العادة ينتبه الجمهور للغة المرسل وخاصة اثناء الازمات فالمتلقي متحفز ومنتبه لتقرير او سؤال اوطرح وجهة نظر واحيانا حتى في اختيار الضيوف وقد يرجع ذلك لوضوح ولمعرفةاتجاههم ، لذلك قد يختفي القائم بالاتصال خلف استضافة نوع معين من الضيوف لعرض رأي الوسيلة من قبل اخرين لكي يظهر وكانه محايد في عرض وفي الغالب يحدث ذلذك اثناء الازمات او الانتخابات وهذا محدث في ليبيا في الفترة الاخيرة فقد توصلت دراسة الى ارتفاع نسبة المشاركة من السياسين فقد بلغت 17% ، وهى من اعلى النسب (سلامة بن عروس ،2016)، واحيانا عدم وجود علاقة بين الضيف وموضوع الحلقة .

يوضح الجدول رقم14 العلاقة بين النوع وأوجه القصورالموجودة في وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة.

النوع	اوجه القصور														
	شفافية	المصداقية	نقص الامكانيات	اثارة الفتن	العمل لصالح افراد	الحرية	كلها مشاكل	الموضوعية	البطء في نقل الاحداث	التعتيم على بعض الاحداث	ضعف اللغة	اهمال الدواخل	اهمال الجانب الديني	التشابه فيما بينها	المجموع
داخل طرابلس	11	20	0	2	6	2	16	8	6	6	4	6	3	2	92
	%12	%21.7	%0.	2.2 %	6.5 %	2.2 %	17. %4	%8.7	%6.5	6.5 %	4.3 %	6.5 %	%3.3	%2.2	100 %
	%5.5	%9.9	%0.	1.0 %	3.0 %	1.0 %	7.9 %	%4.0	%3.0	3.0 %	2.0 %	3.0 %	%1.5	1.0 %	45.5 %
خارج طرابلس	20	30	3	11	1	0	10	7	8	11	4	1	1	3	110
	%18	%27.3	2.7 %	10. %0	0.9 %	0. %	9. 1 %	%6.4	%7.3	10.0 %	3.6 %	0.9 %	%0.9	2.7 %	100 %
	%10	%14.9	1.5 %	5.4 %	0.5 %	0. %	5.0 %	%3.5	%4.0	5.4 %	2.0 %	0.5 %	%0.5	1.5 %	54.5 %
المجموع	31	50	3	13	7	2	26	15	14	17	8	7	4	5	202
	%15.4	%24.8	1.5 %	6.4 %	3.5 %	1.0 %	12. 9 %	%7.4	%6.9	8.4 %	4.0 %	3.5 %	%2.0	2.5 %	100 %

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:

اولا– داخل طرابلس: جاءت أعلى الفئات لأوجه القصور كالتالي المصداقية بنسبة 21,7%، ثم كلها مشاكل بنسبة 17,4% ،وتساوت نسب اوجه القصور التالية العمل لصالح افراد والبطء في نقل الاحداث والتعتيم على بعضالاحداث بنسبة 6,5% ، ويلاحظ ارتفاع نسبة القصور في الحرية 2،2% ، وهى مرتفعة مقارنة بالإناث.

ثانيا- خارج طرابلس: جاءت أعلى الفئات لأوجه القصور كالتالي المصداقية بنسبة 27.3%، ثم الشفافية نسبة 18%، وإثارة الفتن والتعتييم الإعلامي على بعض الأحداث بلغت 10%، وتساوت نسبة العمل الصالح لأفراد وكلها مشاكل بنسبة 3.1%، والبطء في نقل الأحداث بنسبة 7.3% والموضوعية بنسبة 6.4%، وكان المقيمون خارج مدينة طرابلس هم لم يمنحوا الحرية كأحد أوجه القصور التي يعاني منها الإعلام الليبية درجة فقد بلغت نسبة الصفر %.

رابعا درجة المصداقية التي تحظى بها وسائل الاعلام المحلية .

- في اطار الاجابة على التساؤل الرابع الذي نصه هل توجد علاقة بين اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها ،و درجة المصداقية التي تحظى بها هذه الوسائل الاعلامية، وما علاقتها بالمتغيرات الديمغرافية؟

دراسة النوع مع درجة المصداقية بالوسائل الاعلامية

العلاقة بين راي عنية الدراسة في مصداقية وسائل الاعلام الليبية والنوع.

يوضح الجدول التالي رقم15 توزيع راي عينة الدراسة طبقا لدرجة مصداقيتها والنوع.

درجة مصداقية الوسائل الاعلامية				
النوع	**عالية**	**متوسطة**	**لا اصدقها**	**المجموع**
ذكر	12 %8.0 %5.2جع	119 %79.3 %51.3	19 %12.7 %8.2	150 %100.0 %64.7
انثى	6 %7.3 %2.6جع	58 %70.7 %25.0	18 %22.0 %7.8	82 %100.0 %35.3
المجموع	18 %7.8	177 %76.3	37 %15.9	232 %100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها :

أولاً- على المستوى العام :

- أظهرت النتائج ان وسائل الاعلام الليبية تحظى بمصداقية متوسطة فقد بلغت نسبة 76.3% ، وحلت ثانياً فئة عدم المصداقية بنسبة 15.9% وأخيراً المصداقية العالية بنسبة

7.8% ،ويمكن قبول هذه النتيجة مع ذلك ينبغي الانتباه الى ان الشك في اتجاه المضمون يجعل المتلقي في حالة رفض وخاصة اوقات الازمات وقد يرجع ذلك لحالة الاستعداد المسبق لدى الجمهور

ثانياً- على مستوى الفئات:

أ- الذكور تحظى وسائل الإعلام الليبية بمصداقية متوسطة لدى هذه الفئة، حيث بلغت 79.3% ، ثم عدم المصداقية فقد بلغت 12.7% وأخيراً المصداقية العالية نسبة 8% .

وبقراءة الجدول يتضح وجود فروق تذكر بين المستوى العام أوالفئات .

ب- الإناث: لم يختلف الأمر كثيراً عن الذكور فقد حلت متوسطة أولاً بنسبة 70.7% ثم المصداقية فقد كان مربع 3.412 وهي قيمة دالة 0.05% وبالاطلاع على الجدول نجد أن وسائل الإعلام الليبية محدودة المصداقية في العموم ، ونلاحظ أرتفاع نسبة الإناث اللاتي لا يصدقن هذه الوسائل مقارنة بالذكور.

يوضح الجدول التالي رقم 16 توزيع راي عينة الدراسة طبقا لدرجة المصداقية والمهنة التي تحظى بها وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة.

المهنة	درجة مصداقية الوسائل الاعلامية			المجموع
	عالية	متوسطة	لا اصدقها	
موظف	11 %7.9 جع5.0%	103 %74.1 %46.4	25 %18.0 %11.3	139 %100.0 %62.6
عمل حر	6 %12.0 جع2.7%	38 %76.0 %17.1	6 %12.0 %2.7	50 %100.0 %22.5
عاطل	1 %3.0 جع.5%	27 %81.8 %12.2	5 %15.2 %2.3	33 %100.0 %14.9
المجموع	18 %8.1	168 %75.7	36 %16.2	222 %100.0

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:

أولاً: الموظفين جاءت أعلى النسب المتوسط فقد بلغت نسبة 74.1% ثم عدم المصداقية فقد بلغت النسبة 18% وأخيراً نسبة 2.9% لفئة المصداقية المرتفعة.

ثانياً: العمل الحر حلت أعلى النسب المتوسط فقد بلغت 7.6% وتساوت عدم المصداقية والمصداقية العاليةلها تبين الفئتين فقد بلغت كلاً منهما 12%.

ثالثاً: لم يختلف الأمر عن الفئتين السابقتين فقد حلت درجة المتوسط للمصداقية، ثم عدم المصداقية بنسبة 15.2% وأخيراً للمصداقية العالية بنسبة 3%.

وبمراجعة الجدول يتضح أن أعلى الفئات التي لا تصدق وسائل الإعلام الليبية هي فئة الموظفين ومرد ذلك قد يكون لارتفاع مستوى التعليم او للاتصال الشخص اثناء العمل او شبكة العلاقات، وأقل الفئات التي منحت المصداقية العالية لوسائل الإعلام فئة العاطلين عن العمل.

العلاقة بين مدى مصداقية وسائل الاعلام الليبية ومحل الاقامة.

يوضح الجدول التالي رقم17 توزيع راي عينة الدراسة طبقا لمحل الاقامة ودرجة المصداقية التي تحظى بها وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة.

مكان الاقامة	درجة المصداقية فى مضمون الوسائل الاعلامية			المجموع
	عالية	متوسطة	لا اصدقها	
داخل طرابلس	8 %7.6 جع%3.6	81 %77.1 %36.0	16 %15.2 %7.1	105 %100.0 %46.7
خارج طرابلس	9 %7.5 جع%4.0	90 %75.0 %40.0	21 %17.5 %9.3	120 %100.0 %53.3
المجموع	17 %7.6	171 %76.0	37 %16.4	225 %100.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً- المجموع العام: حلت المصداقية "المتوسطة" أولاً وعدم التصديق لهذه الوسائل.

وبصفة عامة نلاحظ عدم وجود أختلافات تذكر بين الفئات داخل وخارج طرابلس.

ثانياً- على مستوى الفئات :

أ- داخل طرابلس تقدم نسبة المصداقية "المتوسط" حيث بلغت حوالي 77.1% ثم عدم التصديق بنسبة بنسبة 15.2% وأخيراً المصداقية العالية بنسبة 7.6%.

ب- خارج طرابلس تقدمت نسبة المصداقية "المتوسطة" حيث بلغت نسبة 75% وتقرر المصداقية بنسبة 17.5% وأخيراً 7.5% للمصداقية العالية.

- **يوضح الجدول رقم 18 العلاقة بين اهم المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها و درجة المصداقية التي تحظى بها وسائل الاعلام المحلية حسب رأي عينة الدراسة.**

اهم المضامين	درجة المصداقية			المجموع
	عالية	متوسطة	لا اصدقها	
مضامين سياسية	1	28	8	37
	%2.7	%75.7	%21.6	%100
	%0.5	%14.6	%4.2	%19.3
مضامين متعددة	3	14	4	21
	%14.3	%66.7	%19.0	% 100
	%1.6	%7.3	%2.1	%10.9
الاخبار	4	33	6	43
	%9.3	%76.7	%14.0	%100
	%2.1	%17.2	%3.1	%22.4
اوضع الامني	0	52	6	58
	%0.	%89.7	%10.3	%100
	%0.	%27.1	%3.1	%30.2
رياضة	1	1	0	2
	%50.0	%50.0	%0.	%100
	%0.5	%0.5	%0.	%1.0
شئون اجتماعية	2	8	1	11
	%18.2	%72.7	%9.1	%100
	%1.0	%4.2	%0.5	%5.7
الثقافة	1	9	3	13
	%7.7	%69.2	%23.1	%100
	%0.5	%4.7	%1.6	%6.8
المصالحة	0	3	0	3
	%0.	%100.0	%0.	%100
	%0.	%1.6	%0.	%1.6
قضايا17فبراير	1	2	1	4
	%25.0	%50.0	%25.0	%100
	%0.5	%1.0	%0.5	%2.1
المجموع	13	150	29	192
	%6.8	%78.1	%15.1	%100

يوضح الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:

1- جاءت أعلى النسب للمضامين التي لا يصدقها الجمهور على مستوى الفئات وكانت على النحو الآتي:

- المضامين التي تتحدث عنها وسائل الإعلام فيما يخص قضايا فبراير إذ بلغت 25% - المضامين الثقافية حيث بلغت 23%.- المضامين السياسية فقد بلغت 21.6%.- المضمين المتعددة حيث بلغت 19%.- المضامين الإخبارية حيث بلغت 14%.- المضامين المتعلقة بالوضع الأمني بلغت 10.3% . المضامين المتعلقة في قضايا الموضوعات الإجتماعية فقد بلغت نسبة 9.1%.

2- جاءت النسب للمضامين التي تحظى بمصداقية عالية لدى الجمهور على مستوى الفئات وكانت على النحو الآتي:

- القضايا الرياضية فقد بلغت نسبة 50%. قضايا فبراير وقد بلغت نسبة 25%.- قضايا الموضوعات الإجتماعية قد بلغت نسبة 18.2%.- الأخبار بلغت نسبة 5.3%.

3- يلاحظ تدني مستوى المصداقية لمضامين الموضوعات المتعلقة يالآتي:

- الوضع الأمني صفر %.
- المصالحة صفر %.
- المضامين السياسية صفر %.
- واخيرا فان ترك الباب مفتوحا لهذه الواسائل الاعلامية مفتوحا دون ضبط وتحديد معايير خاصة بالمجتمع الليبي في هذه الفترة الراهنة تسبب في مشاكل عميق ، وذلك لعلاقتها بالمنتج الثقافي المؤثر في جميع فئات المجتمع الليبي _الحاضر ، المستقبل ،وكذلك تاثيره على الماضي الذي يعد بمثابة الحديقة والمكتبة التي ننهل منها ، ولذلك يتبغي الحرص والانتباه بعدم ترك ادوات الثقافة والمعرفة لاثرياء الحرب او سراق المال العام ، اضافة للاغنياء الذين يمملكون المال ولايعرفون ادارة وخطورة وسائل الاعلام ومن هنا ينبغي حماية المتلقي(المستهلك) - وتناول (احمد حسو ، تجارب الاعلام المرئي والمسموع في اوربا، ص ص14-15).بقوله يجب ان يكون اعلام الدولة قوي حتى يتمكن من حماية الجمهور من سطوة القطاع الخاص ، ويتوقف هذا على نضج المجتمع و نضج الحكومة المنتخبة واستيعابها لاهمية دور وفاعلية الاعلام كخدمة عامة للمجتمع وليس للحكومة او الحزب الحاكم ، وتكمن الاهمية في نضج القائم بالاتصال.

نتائج الدراسة

1- جاءت اعلى نسب اوقات التعرض لافراد عينة الدراسة للفترة المسائية فقد بلغت نسبة 70،4 %، ثم جميع الأوقات بنسبة 18،1% ، واخيرا الفترة الصباحية بنسبة 11،5% .

- ثانيا على مستوى الفئات : أ / الذكور: ارتفاع نسبة التعرض في الفترة المسائية فكانت 66،4 % ، وتلتها

جميع الأوقات بنسبة 17،4% ، ولم تختلف عنها كثيرا الفترة الصباحية حيث بلغت 16،1% .

ب/ الإناث :ارتفاع نسبة تعرض الإناث في الفترة المسائية فكانت 77،9%، ثم جميع الأوقات فبلغت 19،5%، واخيرا بنسبة ضئيلة للفترة الصباحية ب 2،6%.

2- المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها1/ **المستوى العام** /الذكور : جاءت أعلى النسب التي يسعى الذكور لمعرفتها من وسائل الأعلام الليبية، الوضع في ليبيا حيث بلغت نسبة 20.7% وتلتها المضامين السياسية بنسبة 13.5% ثم الأخبار بنسبة 11.9% ، المضامين المتعددة 9.3% ، وفيما يخص المضامين الأخرى تراوحت من 4.7% إلى 1% .

- الإناث : جاءت النسبة التي تسعى الإناث لمعرفتها من وسائل الإعلام الليبية لصالح الأخبار، حيث بلغت 10.4% وتلتها الوضع في ليبيا بنسبة 9.8% والمضامين السياسية حلت في المرتبة الثالثة بنسبة 5.7%، وجاءت المضامين الأخرى بنسب متدنية كما يوضحها الجدول.

- المضامين التي تسعى عينة الدراسة لمعرفتها **2/على مستوى الفئات:**-- الذكور على النحو الآتي:-- الوضع في ليبيا بنسبة 31.3%./ - المضامين السياسية بنسبة عامة 20.3%. - الأخبار بنسبة 18%.- المضامين المتنوعة "المتعددة" بنسبة 14.1%. - شئون الثقافة بنسبة 7%، - المضامين الإجتماعية بنسبة 5.5%. ونلاحظ تراجع نسبة المصالحة الوطنية وقضايا فبراير بنسبة 1.6%.

- الإناث على النحو الآتي:- - الأخبار بنسبة 30.8%. - الوضع في ليبيا بنسبة 29.2%. - المضامين السياسية بنسبة 16%.- المضامين الثقافية بنسبة 6.2%. - المضامين المتنوعة "متعددة" بنسبة 4.6%. - قضايا فبراير بنسبة 3.1% .ويلاحظ حجم الإهتمام هذه الفئة مقارنة بالذكور.

- يتضح وجود ثلاثة من الفروع وأهم المضامين التي تسعى الدراسة للحصول عليها من وسائل الإعلام الليبية فقد كان 7.235% وهي قيمة دالة عن 0.5% ومستوى مئوية 0.0451% .

تبين ان الذكور يسعون للحصول عن معلومات عن الوضع في ليبيا أكثر من الإناث ، بينما الإناث يسعين للحصول عن الأخبار أكثر من الذكور، وكذلك الذكور أكثر أهتماماً بالمضامين السياسية.

3 :مكان الاقامة واهم المضامين –**المجموع العام** –جاءت أعلى النسب "للوضع الأمني" فقد حلت أولاً بنسبة 30.5% وتلتها الأخبار بنسبة 21% ثم المضامين السياسية بنسبة 13.8% وبنسبة 11.2% للمضامين المتعددة، ونلاحظ أرتفاع نسبة الأهتمام بالشئون الثقافية فقد بلغت 7%،

– داخل طرابلس: حلت الإهتمام بالوضع الأمني أولاً بنسبة 16.6% ثم المضمون السياسي بنسبة 11.2% ثم الأخبار بنسبة 7.5% والمضامين المتعددة بنسبة 4.8% وتدلت النسب الأخرى بنسب تراوحت من 3.7% إلى صفر%، للمضمون الرياضي وهذا أمر طبيعي لأن حجم العموم أكبر من السعي لهذا المضمون بالرغم من أهمية الرياضة كممارسة على المستوى الشخصي، أما عن المستوى الوطني فلا وقت لها على الأقل في تلك الفترة في الشهر الثاني من سنة 2012م.

– خارج طرابلس: يلاحظ الإختلاف في حجم الإهتمام عن الفئة السياسية فقد تساوت نسبة الإهتمام بالوضع الأمني والأخبار بنسبة 13.9% ثم الأخبار بنسبة 8.6% وجاءت نسبة المضامين المتعددة بنسبة 6.4% .

– لم تعر أهتماماً عين الدارسة لمضامين المصالحة الوطنية أو قضايا أخرى لها أهمية تذكر، حيث جاءت في آخر الأهتمامات وبلغت نسبة 1.6% وهي أدنى النسب.

– وجود علاقة بين محل الإقامة وأهم المضامين التي تسعى عين الدارس للحصول عليها من وسائل الإعلام الليبية فقد كان مربع 7.70215% وهي قيمة دالة عن 0.5% ، حيث تدل النسبة أن المقيمين داخل مدينة طرابلس أكثر اهتماماً بالوضع الأمني مقارنة مع المقيمين خارجها، بينما المقيمين خارجها أكثر اهتماماً بالأخبار ، ويعزز الباحث ذلك لتأثير المقيمين في العاصمة بالوضع الأمني بينما المقيمين خارجها ليسوا بهذه الوضعية نظراً لإختلاف وتعدد السكان.

– ارتفاع نسبة الراغبين في الحصول على الأخبار بالنسبة للمقيمين خارجها لأن العاصمة هي المكان الوحيد الذي يصنع فيه الإخبار المؤثرة على الجميع.

4/ االتشابة في المضامين واوقات التعرض– أقر 78.2% من أفراد الدراسة بوجود تشابه في مضامين وسائل الإعلام الليبية، بينما رأي 21.8% بأنه لا يوجد تشابه في المضامين.

– أوقات التعرض جاءت أعلى نسبة للفترة المسائية حيث بلغت 70.2% وحلت جميع الأوقات 18.2% وأخيراً 11.6% لمن يتعرض في الفترة الصباحية.

– اتضح بأن 54.7% من المتعرضين للفترة المسائية أجابوا أن وسائل الإعلام متشابهة المضامين ، ثم 15% رأي أنه لا يوجد تشابه ، والأمر ذاته كان في جميع الأوقات، وهناك من رأي بوجود تشابه وبلغت 14.7% ، ونسبة 3.6% من رأي بعدم وجود تشابه.

–وفيما يخص الفترة المسائية فكانت النسبة الأعلى لمن رأي بوجود تشابه إذ بلغت نسبة 8.9% ، وأخيراً 2.7% لمن أجاب بعدم وجود تشابه في وسائل الإعلام الليبية.

5 – **االتشابة في المضامين والمضامين المطلوبة** /جاءت أعلى النسب للراغبين في التعرف على الوضع الأمني في ليبيا فقد بلغت 21.5% من الذين قالوا أن المضامين متشابهة ، وتلتها نسبة من الراغبين في التعرف على أخبار الوطن فقد كانت نسبهم 17.3% حيث أقروا أن هذه الأخبار متشابه في وسائل الإعلام الليبية بنسبة 16.2% . وهناك من رأي أن المضامين السياسية في الوسائل الإعلامية متشابهة ، وبنسبة 8.9% فيما يخص المضامين المتعددة.

6/ –أوجه القصوروالنوع كانت على النحو الآتي:

– المصداقية بنسبة 25%. الشفافية 25%.– كلها مشاكل 13%.– التعتيم على بعض الأحداث المهمة 8.2%.– الموضوعية 7.2%.– البطء في نقل الأحداث وإثارة الفتنة 6.7%.– ضمت اللغة العربية لدى المذيعين نسبة 3.8%.– إهمال الدواخل والعمل للصالح العام نسبة 3.4%.– التشابه فيما بينها نسبة 2.9%.– إهمال الجانب الديني 1.9%.– نقص الإمكانيات 1.4%.وأخيراً الحرية 1%.

– ارتفاع نسبة تدني مستوى المصداقية لدى هذه الوسائل الإعلامية، حيث تقدمت على ما سواها، وفي المقابل نلاحظ ارتفاع نسبة من رأي أن وسائل الإعلام الليبية في سنة 2012م لا تعاني من أزمة الحرية وهي حقيقة أن مساحة الحرية التي نالتها وسائل الإعلام في تلك الفترة لدرجة أنه يمكن وصفها أنها غير مسؤولة، وعادة تحظى وسائل الإعلام بهذه المساحة من الحرية في الفترات الإنتقالية التي لا توجد بها سلطات تقلص من هذه المساحة، وقد لاحظ الجمهور هذا الأمر، وفي المقابل ورغم هذه الحرية إلا أن وسائل الإعلام تعاني من المصداقية بحكم الإنتماءات الحزبية والجهوية وتضخيم الأطراف المنتصرة.

– الذكور جاءت اعلى نسب القصور حسب راي هذه الفئة للمصداقية فقد بلغت 24،2%، وتلتها نسب 9،8% للموضوعية وكلها مشاكل ، والتعتيم على بعض الاحداث بنسبة 9،1% ، والبطء في نقل الاحداث ب 6،8% ،وضعف اللغة بنسبة 6،1%، وتلتها النسب الاخرى كما يوضحها الجدول.

– الإناث تقدمت نسبة القصور في المصداقية على غيرها منسب الأخرى فبلغت 26,3% ،ثم كلها مشاكل بنسبة 18،4% وتلتها اثارة الفتن بنسبة 10،5% ، وتساوت نسب العمل لصالح افراد والبطء في نقل الاحداث، والتعتيم على بعض الاحداث كلها بنسبة 6،6% ،وتوالت النسب الأخرى كما يوضحها الجدول.

7/ – أوجه القصوروالمهنة – الموظفين: حلت المصداقية أولى أوجه القصور حسب رأي الموظفين، إذ بلغت نسبة 27.9% ، والشفافية نسبة 10.9%، ثم الموضوعية بنسبة 8.5%، والتعتيم على الأخبار بنسبة 7%، وإثارة الفتنةبنسبة 6.2%والبطء في نقل الأخبار بنسبة 7.8%، وباقي النسب ضئيلة كما يوضحها الجدول.

– **العمل الحر:** جاءت الشفافية كأحد أهم جوانب القصور لدى هذه الفئة إذ بلغت نحو 21% ، وتلتها المصداقية والتعتييم على بعض الأحداث بنفس النسب حيث بلغت نسبة 14% ، وفئة كلها مشاكل بنسبة 11.6%، وضعف اللغة بنسبة 9.3% ، وإثارة الفتنة والبطء في نقل الأحداث بنسبة 4.7% لكل منها.

– **العاطلين عن العمل:** جاءت أعلى نسب القصور فئة المصداقية حيث بلغت 31%، ثم فئة كلها مشاكل بنسب 20.7% وتساوت نسبتي البطء في نقل الأحداث والتعتيم على الأخبار بنسبة 6.9% ، وكذلك نسبة نقص الأمكانات والعمل للصالح أفراد بنسبة 3.4%.

8/ أوجه القصوروالاقامة– داخل طرابلس: جاءت أعلى الفئات لأوجه القصور كالتالي المصداقية بنسبة 21,7%، ثم كلها مشاكل بنسبة 17,4% ،وتساوت نسب اوجه القصور التالية العمل لصالح افراد والبطء في نقل الاحداث والتعتيم على بعضالاحداث بنسبة 6,5% ، ويلاحظ ارتفاع نسبة القصور في الحرية 2،2% ، وهى مرتفعة مقارنة بالإناث.

– **خارج طرابلس:** جاءت أعلى الفئات لأوجه القصور كالتالي المصداقية بنسبة 27.3%، ثم الشفافية نسبة 18%، وإثارة الفتن والتعتييم الإعلامي على بعض الأحداث بلغت 10%، وتساوت نسبة العمل الصالح لأفراد وكلها مشاكل بنسبة 3.1%، والبطء في نقل الأحداث بنسبة 7.3% والموضوعية بنسبة 6.4%، وكان المقيمون خارج مدينة طرابلس هم لم يمنحوا الحرية كأحد أوجه القصور التي يعاني منها الإعلام الليبية درجة فقد بلغت نسبة الصفر %.

9/ – **درجة المصداقية التي تحظى بها وسائل الإعلام الليبية لدى الجمهور** حيث أظهرت النتائج أن هذه الوسائل الإعلامية متوسطة المصداقية حيث تقدمت على ما سواها فقد بلغت نسبة 76.3% وهي مرتفعة ، وحلت ثانياً فئة عدم المصداقية بنسبة 15.9% وأخيراً المصداقية العالية بنسبة 7.8%وهي أقل النسب.

– **على مستوى الفئات:** /الذكور تحظى وسائل الإعلام الليبية مصداقية متوسطة لدى هذه الفئة، حيث بلغت 29.3% ، ثم عدم المصداقية فقد بلغت 12.7% وأخيراً المصداقية العالية نسبة 8%.

/الإناث: لم يختلف الأمر كثيراً عن الذكور فقد حلت متوسطة أولاً بنسبة 70.7% ثم المصداقية فقد كان مربع 3.412 وهي قيمة دالة 0.05% والاطلاع على الجدول نجد أن وسائل الإعلام الليبية محدودة المصداقية في العموم ، ونلاحظ أرتفاع نسبة الإناث اللاتي لا يصدقن هذه الوسائل مقارنة بالذكور

10/– درجة المصداقية والمهنة/الموظفين جاءت أعلى النسب المتوسط فقد بلغت نسبة 74.1% ثم عدم المصداقية فقد بلغت النسبة 18% وأخيراً نسبة 2.9% لفئة المصداقية المرتفعة.

– العمل الحر حلت أعلى النسب المتوسط فقد بلغت 7.6% وتساوت عدم المصداقية والمصداقية العاليةلها تبين الفئتين فقد بلغت كلاً منهما 12%.

– لم بختلف الأمر عن الفئتين السابقتين فقد حلت درجة المتوسط للمصداقية، ثم عدم المصداقية بنسبة 15.2% وأخيراً للمصداقية العالية بنسبة 3%.

– جاءت أعلى الفئات التي لا تصدق وسائل الإعلام الليبية هي فئة الموظفين ، وأقل الفئات التي منحت المصداقية العالية لوسائل الإعلام فئة العاطلين عن العمل.

11– **درجة المصداقية والاقامة**/ داخل طرابلس تقدم نسبة المصداقية "المتوسط" حيث بلغت حوالي 77.1% ثم عدم التصديق بنسبة بنسبة 15.2% وأخيراً المصداقية العالية بنسبة 7.6%.

– خارج طرابلس تقدمت نسبة المصداقية "المتوسطة" حيث بلغت نسبة 75% وتقرر المصداقية بنسبة 17.5% وأخيراً 7.5% للمصداقية العالية.

12– **درجة المصداقية والمضامين** /جاءت أعلى النسب للمضامين التي لا يصدقها الجمهور الآتي:

– المضامين التي تتحدث عنها وسائل الإعلام فيما يخص قضايا فبراير إذ بلغت 25% – المضامين الثقافية حيث بلغت 23%.– المضامين السياسية فقد بلغت 21.6%.– المضمين

المتعددة حيث بلغت 19%.- المضامين الإخبارية حيث بلغت 14%.- المضامين المتعلقة بالوضع الأمني بلغت 10.3% . المضامين المتعلقة في قضايا الموضوعات الإجتماعية فقد بلغت نسبة 9.1%.

- جاءت النسب للمضامين التي تحظى بمصداقية عالية لدى الجمهور على مستوى الفئات وكانت على النحو الآتي:

- القضايا الرياضية فقد بلغت نسبة 50%. قضايا فبراير وقد بلغت نسبة 25%.- قضايا الموضوعات الإجتماعية قد بلغت نسبة 18.2%.- الأخبار بلغت نسبة 5.3%.

- يلاحظ تدني مستوى المصداقية لمضامين الموضوعات المتعلقة بالوضع الأمني صفر %.،المصالحة صفر %.المضامين السياسية صفر %.

- ويمكن وصف هذه المرحلة ،-خطاب غير واضح الاهداف،- خطاب يعتمد على اقصاء المنافس ووضعه في خانة العدو،-مزيج بين تشخيص والجهوية، سلطوي بمذاق قبلي ديني ، حرية غير مسئولة الخطاب ،لا يختلف عن الرصاص العشوأي، كثرة وسائل اعلام محلية صحف قنوات مسموعة مرئية ومواقع الكترونية ، مضامين متشابة لدرجة التطابق، وجوه اعلامية جديدة لاتملك من ادوات المهنة الا القدرة على العمل دون سابق معرفة لمباديء الإعلام ، ويبدو ان عصر الصورة بمعنى (يكفي عرض المشاهد او الصور) فلا حاجة للغة او السرد المنطوق باعتبار ان سلطة الصورة هي الطرف الأقوى (نسيم الخوري ،2005، ص 468)

قائمة المراجع

1- احمد حسو ، تجارب الاعلام المرئي والمسموع في اوربا ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، تقرير صادر عن مؤسسة حقوق الانسان ،2005.
www. alkotob.com

2-احمد اللحلح ومصطفى محمود،البحث العلمي تعريف خطواته ومناهجه، المفاهيم الاحصائية،(الاسكندرية، الدار الجامعية،2002).1-

3- انتصار عبدالروؤف وصفد الساموك ،الإعلام الجديد تطور وأداء الوسيلة والوطنية ،ط1،(بغداد جامعة بغداد ، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع الطبعة الألكترونية 2011).

4- حميدة الداهش، تأثير القنوات الفضائية على الدبلوماسيين الليبيين خلال الأزمة2011، دراسة ميدانية،طرابلس الاكاديمية الليبية ،2012.

5- ريم الغول و كنزة قوطال ، مظاهر التغير الذي تعيشه المؤسسات الاعلامية في ظل الوسائط الجديدة ، مجلة كلية الفنون والاعلام جامعة مصراتة، العدد 1، السنة الاولى ، 2015.

6- سلامة بن عروس ،الاذاعات المسموعة المحلية ودورها في بناء المواطن بعد ثورة 17 فبراير دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ،طرابلس الاكاديمية الليبية، 2016

7- منى المطيع، واخرون ، دليل التغطية الصحفية للاحداث السياسية، اكاديمية الدوتشي فيلا DW ومعهد علوم الاتصال ،ط1 (تونس ، ارتيبو، 2013).